وأخيراً السعودية اصدرت قرار بتحرير جزئي للنساء

قررت السلطات السعودية، الاثنين، السماح للمرأة السعودية بالحصول على نسخة من عقد الزواج، الذي كان امتلاكه من حق الرجال فقط، كما أعلنت قناة سكاي نيوز عربية.

وطبقا لقرار أصدره وزير العدل السعودي وليد الصمعاني، أصبح يتعين على المأذون "تسليم الزوجة نسخة من عقد النكاح ضمانا لمعرفتها بحقوقها وشروط العقد".

وقالت الوزارة إن حصول المرأة على نسخة من العقد "يأتي نظرا لحاجة الزوجة إلى مثل هذه النسخة عند وجود خلاف مع الزوج وإقامة دعاوى بينهما لدى المحاكم"، وأضافت أن القرار جاء "سعيا لحفظ حقوق المرأة، وتسهيل الإجراءات لها".

وأكدت أن الوزير وجه "باعتماد إخراج نسختين لعقد النكاح إحداهما للزوج والأخرى للزوجة، ويضاف فيها عبارة تفيد بأن هذه النسخة لها وأخذ توقيع كل منهما على استلامه للنسخة".

يذكر أن نُشر قبل أيام على موقع تويتر صورة تظهر عناصر من "هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" السعودية

المختصة بما يسمى "تطبيق الشريعة" وهم يستوقفون نساء يركبن المراجيح!

الصورة تم تداولها بكثرة على مواقع التواصل الاجتماعي مثيرة جدلا كبيرا في المملكة، حيث تداولها في مرحلة أولى مغردون سعوديون ثم أجانب وقد كتبت عنها مواقع إخبارية في المملكة وفي الإمارات العربية المتحدة، حسبما ذكرت "فرنس برس".

وأما حول حقوق المرأة في المملكة العربية السعودية، نستطيع القول أنها محدودة بالمقارنة مع الدول المجاورة للسعودية حيث صنف المنتدى الاقتصادي العالمي السعودية الدولة رقم 127 من أصل 136 في المساواة بين الجنسين.

وكانت السعودية آخر دولة تعترف بحق المرأة بالتصويت والترشح حيث أعلن الملك السعودي عبد الله بن عبد العزيز آل سعود عام 2011 أن النساء سيتمكّن من المشاركة في الإنتخابات البلدية السعودية عام 2015، بالإضافة إلى التعيين في مجلس الشورى السعودي.

والسعودية هي الدولة الوحيدة في العالم التي تتحفظ في السماح للمرأة بقيادة السيارة كما أن النساء السعوديات يشكلن أكثر 20% من القوة العاملة في البلاد. وتعتبر التغييرات الأخيرة بمثابة إصلاحات دفع بها الملك عبد الله في بعض المؤسسات، والتعليم ، التي تمثل الإسلام المحافظ , واصبح اليوم ٣٠٪ من مجلس الشورى نساءً.

كثيرٌ من النساء السعوديات المحافظات يرون أنه لايجب تخفيف القيود على النساء، لأن العادات والتقاليد المتعلقة بوضع المرأة في السعودية أقرب ماتكون لوجهة النظر الإسلامية النقية. كما يحذرون من القيم الغربية التي تهدف إلى غزو المجتمع مما يجعل المرأة في السعودية شبيهة بالمرأة الغربية التي اصبحت كالسلعة لا كامرأة.

أهم العوامل المؤثرة على حقوق المرأة في السعودية هي القوانين الحكومية. والتفسير الحنبلي والوهابي للإسلام. والعادات والتقاليد في شبه الجزيرة العربية.